قافلة الزيت



صفر سنة ١٣٧٣ Oct 1953

بسم الله الرحمن الرحيم

قافلة الزيت

العدد الاول السنة الاولى
— صفر ١٣٧٣ —

الفهرست

صفحة

الافتتاحية ٢
محاربة الامية ٣
البحث عن الزيت ٤
رياضة جديدة ٧
مكافحة الملاريا ٨
الأعشى ١٠
وفاء – قصة العدد ١١
انت والزيت ١١
النجارة في مقاطعة الاحساء . . ١٢
صورة الغلاف ١٥

قافلة الزيت
نشرة شهرية
تصدر عن :
شركة الزيت العربية الاميركية بالظهران
لموظفي الشركة
رئيس تحريرها **حافظ البارودي**
سكرتير التحرير **البرت اردلا**

بسم الله نصدر اول عدد من « قافلة الزيت » وبعونه نوالي اصدار اعدادنا المقبلة . وتأمل ادارة هذه النشرة ان تقدم الى قرائها موظفي الشركة، كل طريف ممكن وكل شائق ميسور وكل مفيد وممتع . ونرجو ان يكون هذا المشروع كبير الفائدة، عظيم الاثر في نشر المعرفة والعلم . وسنبذل كل جهد ممكن في تقديم الزاد الفكري النافع، فترضى عنه الخاصة وتستسيغه العامة .

ويرحب رئيس تحرير هذه النشرة بنشر كل ما يرد اليه من قرائها الموظفين، إن رأى في نشره فائدة، وفي ايصاله الى ايدي الآخرين منفعة . كما يرجو مخلصاً ان يوافيه قراؤها بآرائهم ومقترحاتهم وكل ما نتمناه ان نصل الى غايتنا وان نوفق الى كل ما فيه خير هذه البلاد الكريمة والله ولي التوفيق .

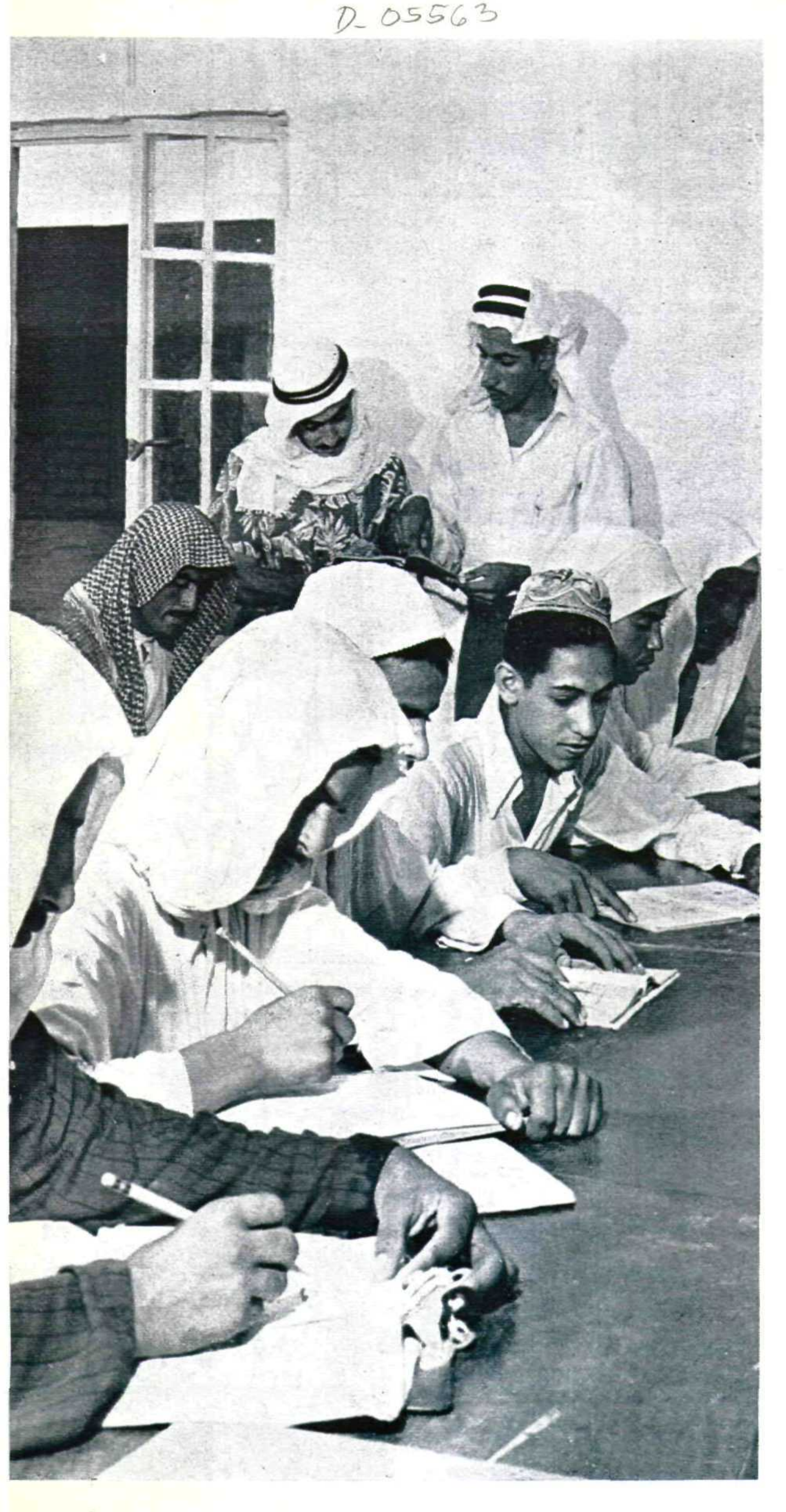
حافظ البارودي

D_05563

محاربة الأمية

محاربة الامية برنامج حكومي اعدته الحكومة لمحاربة الجهل والقضاء على الامية وتنوير عامة الشعب ويشرف على هذا البرنامج الشيخ عبد العزيز التركي الوكيل المساعد لمديرية المعارف في مقاطعة الاحساء ورجال من مديرية المعارف يقيمون في مدينتي الهفوف والدمـــام . والمراكز الرئيسية لهذا البرنامج في هذه المقاطعة هي الظهران ورأس تنورة وبقيق ، وفي كل من هذه المراكز صفوف تدرس فيها مبادئ القراءة والكتابة والعلوم الدينية . وقد بدأت هذه الحملة بالفعل وانخرط في صفوفهـــا عدد لا بأس به والأمل ان يستفيد من هذا البرنامج كل من ينخرط في سلكه .

ان الطريقة التي تحـــارب بها الامية والبرنامج المرسوم لهذه الغاية يبشران بحسن النتيجة والوصول الى الهدف المنشود . ونحن اذ نزف هـــذه البشرى السعيدة في مطلع هذا العـــام المبارك لنرجو ان يجعله الله عـــام علم ومعرفة على البلاد السعودية .



عبد الله بن عبد العزيز الشميري ، كبير المدرسين في صفوف مكافحة الامية بمنطقة الظهران ، وهو الواقف الى اليمين في مؤخرة الصورة ، يتداول في بعض شؤون التدريس ، مع احمد بكر ، احد الخمسة والعشرين مدرساً الذين يتولون هذه المسؤولية في منطقة الظهران .

البحث عن الزيت

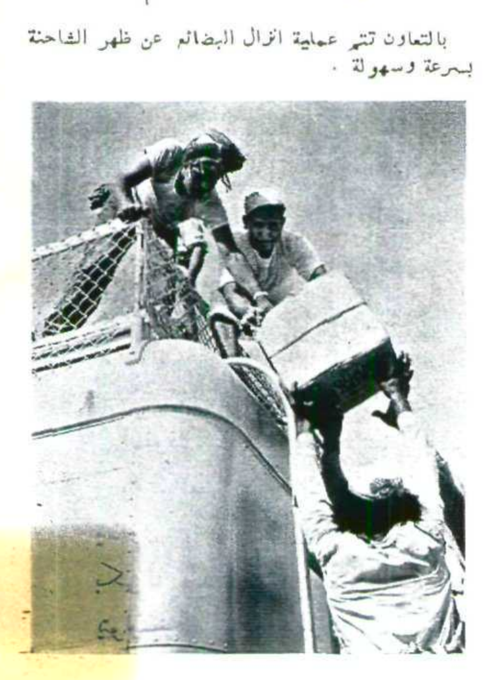
في مستهل فصل الخريف يشاهد الناس قوافل من السيارات الضخمة محملة بمختلف الأجهزة والآلات ومعدات الحفر ، ومزودة بالوقود والماء والطعام ، وما يحتاج اليه المسافرون عبر الصحارى من متاع وخيام ، تغادر مراكز العمران متجهة نحو البراري والقفار . فأين يا ترى محط الرحال ، ومن هم ركبها ، وما هي غايتهم ؟ ..

هذه القوافل هي طلائع التنقيب عن الزيت ، وركبها هم كشافو الزيت الذين يعرفون بالجيولوجيين . وهم خليط من اصحاب المهن المختلفة الذين تجمعهم في رحلاتهم

خليفة بن نهير ، احد سواقي فرق التنقيب عن الزيت . كان موظفاً لدى ارامكو . اما اليوم فانه يعمل لحساب المقاول حمد بن محمد القنيبط .



بينما اخذ رفاقه في انزال متاعهم ومؤنهم من الشاحنة انهمك هذا الطباخ في اعداد وجبة العشاء .



بالتعاون تتم عملية انزال البضائع عن ظهر الشاحنة بسرعة وسهولة .

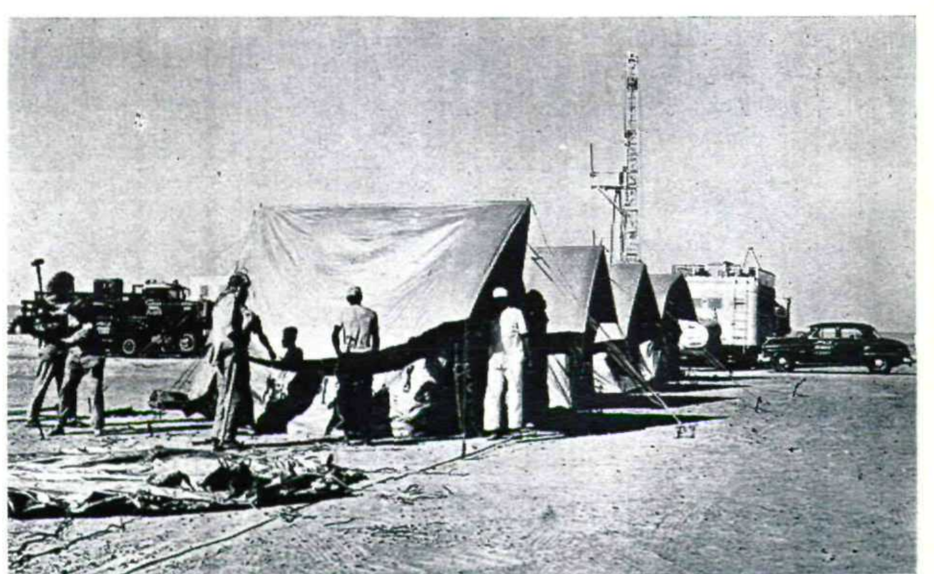
هذه غاية واحدة هي البحث عن الذهب الاسود وتعيين المناطق التي تكمن في باطن اراضيها هذه الثروة . فمن هؤلاء الخبراء ، الفنيون الذين يتولون العمليات الصعبة المعقدة ويجرون التجـــارب والاختبارات العلمية المتعددة لمعرفة طبيعة طبقات الارض السفلى ومحتوياتهـــا ، كما ان منهم ايضاً السواقين والميكانيكيين والطباخين والعمال الذين يتولون مختلف الاعمال من نصب الخيام الى التحميل والتنزيل الى الحراسة الى العناية بنظافـــة المخيمات وشؤون المعيشة الأخرى .

أمّا غاية هذه الفرق فهي السعي للاهتداء الى المناطق وتعيين الأراضي التي يتجمع هذا السائل الثمين تحت طبقاتهـــا . ولذلك فان كل فرقة تتجه وجهة معينة تحددها لهـــا رئاسة ادارة التنقيب بموجب برنامج موضوع . الا ان معظم عمليات التنقيب هذه تتركز في المنطقة الواسعة المعروفة بالربع الخالي ، والتي تبعد عن الظهران ما لا يقل عن ٣٠٠ ميل تجاه الجنوب .

ولكن كيف يستطيع هؤلاء تمييز الاراضي التي قد تحتوي على الزيت من غيرها ؟ ... الواقع ان الاجابة على هذا السؤال اجابة وافية ، لا تتيسر الا لذوي الاختصاص ممن مارسوا هذه المهنة سنين عديدة متواصلة ، واصبحت لديهم خبرة وافرة . غير اننا سنحاول في هذه العجالة ان نبين للقارئ الكريم في اسلوب مبسط المراحل الرئيسية لعملية التنقيب عن الزيت .

قبل كل شيء يعين الخبراء المختصون بعلم التربـــة وتكوين الصخور المناطق التي تدل معالمها الظاهرة على احتمال وجود الزيت في باطنها ، مستعينين على ذلك بأوجه الشبه بين هذه المعالم ومعالم الارض في المناطق الاخرى التي سبق وثبت وجود الزيت في اعماقها . ومن ثم يتولى خبراء علم المساحة التثليثية تخطيط الارض وتعيين مواقع تركز فيها اجهزة خـــاصة شديدة الحساسية تعرف بأجهزة قياس تأثير الجاذبية وتمييز الطبقات مهمتها وصف الطبقات السفلى من الارض وتكوينها ، وبالتالي تحديد جاذبيتها وكثافتها النوعية . وعلى ضوء هذه المعلومات

بمجرد ما تصل القافلة الى المكان المقصود يشرع الرجال في نصب الخيام .





(فوق) حسن بن عبد الكريم من بيشة وهو احد مناظري عمال المقاولين . بدأ عمله الحالي منذ ٦ سنوات . وقد عمل قبلها مدة ٨ سنوات في الحجاز حيث تعلم القراءة والكتابة وقيادة السيارات .

(تحت) السائق حمد بن محمد من الحسا ، مضى عليه الان في الشركة ٧ سنوات قضى ٤ سنوات منها مع ادارة النقليات .



(تحت) ياقي بن احمد من الحساء وهو احد رؤساء عمال المقاولين . عمل مع شركة بابكو مدة سنتين ثم عاد الى المملكة منذ ٣ سنوات ليبدأ عمله الحالي .



يعمل متعب بن عبد الرحمن ميكانيكياً في مستودع الادوات التابع لدائرة التنقيب عن الزيت . ويرى هنا يتفحص احد المحركات قبل اخراجه من المستودع .

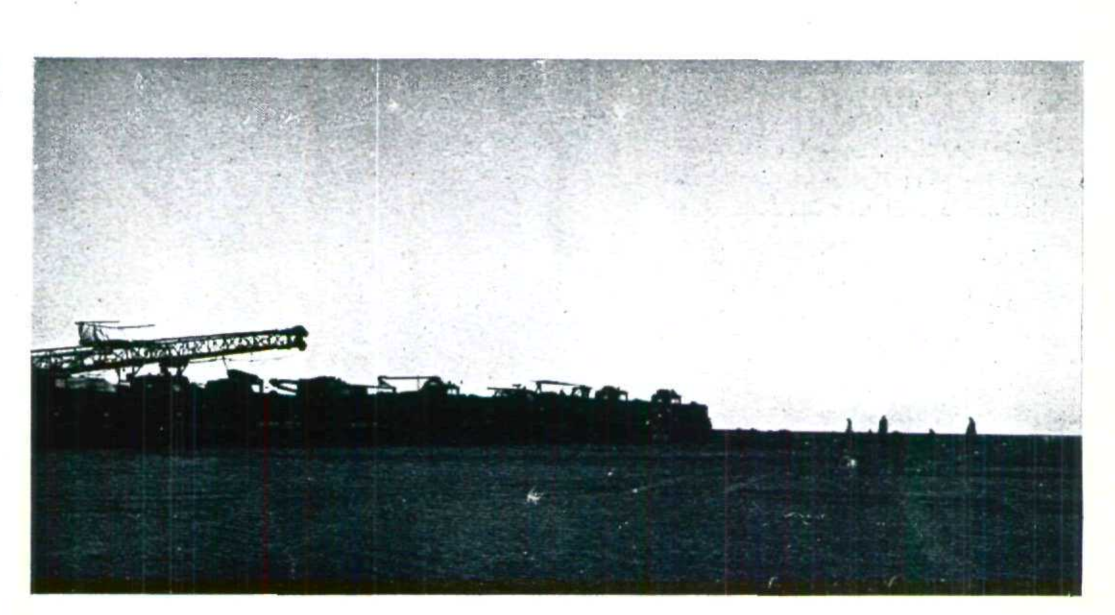


ليست اعمال التنقيب في الصحراء هي كل ما يقتضيه العثور على الزيت من الجهد بل ان هنالك خدمات اخرى يجب ان تؤمن في الداخل ليتمكن رجال التنقيب من متابعة نشاطهم في الخارج ، وذلك هو ما يقوم ببعضه عبدالله بن مسعود وزملاؤه في مكتب شؤون الموظفين بمستودع الادوات التابع لدائرة التنقيب عن الزيت .

يتولى فريق ثالث من الخبراء تسجيل موجات اهتزاز الطبقات الارضية التي يحدثها تفجير الغام تزرع خصيصاً لهذه الغاية في نقاط معينة وعلى اعماق معينة . وتعرف الآلات الدقيقة التي تسجل موجات الاهتزاز بأجهزة قياس الهزات الارضية . فاذا ما كانت المعلومات التي تشير اليها هذه التسجيلات مشجعة شرع الحفارون باستخراج عينـــات متعددة من الطبقات الأرضية ومن اعماق مختلفة ترسل جميعها الى المختبرات الخاصة لتحليلها وتقرير ما اذا كانت تحتوي على الدلائل التي تشير الى وجود الزيت تحتها .

ولعل من الطريف ان يعرف القارئ كيف يعيش هؤلاء الرجال في رحلاتهم تلك . انهم كالبدو الرحل يسكنون الخيام التي ينقلونها معهم من مكان الى آخر. اما طعامهم فأكثر ما يكون من المعلبات ، يطبخونها في المطابخ المتنقلة التي ترافقهم . وبالرغم من ان هذه الفرق تصطحب معها ما تحتاج من المواد والمعدات الا انها تظل تعتمد في تموينها الى حد كبير على مراكز التموين البعيدة. ولذلك فان المواصلات البرية والجوية بين مخيمات هذه الفرق ومراكز العمران لا تنقطع طيلة المدة التي تقضيها هذه الفرق في البراري .

تستمر عمليات التنقيب هذه من اوائل الخريف حتى اواخر الربيع اي حوالي تسعة اشهر. اما اشهر الصيف الثلاثة الباقية التي يشتد فيها الحر عادة فيقضيها الافراد في الاجازة وفي اصلاح معداتهم واعداد العدة للشروع في رحلاتهم من جديد حالما ينقضي فصل القيظ.

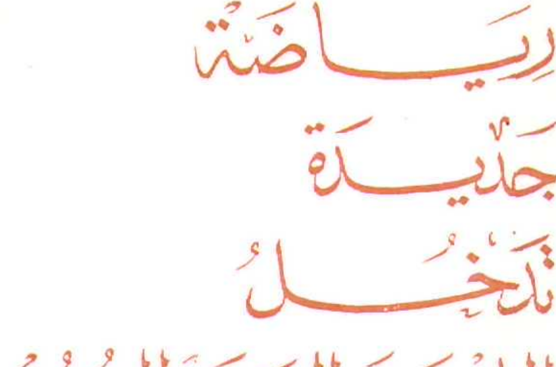


غروب الشمس في قلب الصحراء . وقد اخذ هذا المنظر من مخيم احدى فرق التنقيب عن الزيت في الربع الخالي .



ناصر بن محمد رئيس فريق الظهران ومحمد علي محمد رئيس فريق بقيق يقرران من من الفريقين يبدأ الجولة الاولى في مباراة الكرة الخفيفة

اعضاء فريق الظهران للعبة الكرة الخفيفة وهم من اليمين الى اليسار (الصف الامامي) احمد بن يوسف ، فوزي غنطوس ، ناصر بن محمد ، ابراهيم بن فرج ، عبدالله بن حسين ، الياس رزق الله ، (الصف الخلفي) زياد مقدادي ، درويش جعفري ، سليم بن هزا ، احمد بن جمعة ، عبدالله بن حسن ، فيليب فرنانذز ، ساتي محمد .



منذ حوالي سبعة اشهر او اكثر، انصرف نفر من الموظفين المتوسطين والعموميين بالظهران، الى تعلم لعبة رياضية جديدة، تعرف بالكرة الخفيفة . (سوفتبول) واخذوا يتدربون عليها بانتظام ، ثلاث او أربع مرات في الاسبوع . الا ان هذه الرياضة الجديدة سرعان ما اجتذبت عدداً اكبر من الموظفين، ممن كانوا قبلاً متفرجين ، وأخذ الحماس والاهتمام بها يزدادان بسرعة ، الأمر الذي شجع اللاعبين على مضاعفة اوقات التمرين ، وجعلها حوالي ساعتين كل ليلة . وقد لوحظ هذا النشاط المتزايد بنوع خاص خلال ليالي شهر رمضان المبارك .

ولما كانت هذه الرياضة لا تلذ ممارستها الا على اساس التعاون والنظام ، شأن الرياضات الاخرى التي يشترك فيها عدد من اللاعبين في وقت واحد، فقد اخذ اللاعبون ينتظمون في فرق متعددة، انطلقت تداعب بعضها في مباريات تجريبية ، وتحث لاعبيها على مواصلة التدريب ، لاتقان هذه الرياضة الممتعة ، وتشكيل فريق منتخب من امهر اللاعبين ، ليمثل منطقة الظهران .

والظاهر ان لهذه الرياضة سحراً يجتذب الآخرين فسرعان ما انتقلت الى المناطق الأخرى ، ولم تنحصر في نطاق الظهران ، بل تعدته الى كل من بقيق ورأس تنورة ، حيث تألفت في الوقت ذاته فرق اخرى ، لم تلبث ان اجتمعت جميعها ، بعد فترة وجيزة ، وأسست اتحاد لاعبي الكرة الخفيفة ، ليتولى تدبير شؤونها . وكان لهذا الاتحاد الفضل الاكبر في تنظيم مباريات حماسية بين منتخب كل من المناطق الثلاث ، وتخصيص كأس فضية لمن يحرز بطولة الموسم النهائية من الفرق المنتخبة .

ومن ثم التقى منتخب الظهران بمنتخب بقيق لأول مرة ، في يوليو عام ١٩٥٣ ، على ملعب الظهران ، فكانت مباراة حماسية عنيفة ، استمرت سبع جولات ،

– البقية على الصفحة ١٥ –

مكافحة الملاريا

لعلّ الكثيرين من النـــاس يظنون ، وهم يشاهـــدون عمليات رش الـ د. د. ت تقوم على قدم وساق ، ان الغاية من رش هذا المحلول ، هي مكافحة الذباب . ولذلك فانهم سرعان ما يشعرون بخيبة أمل عندما يكتشفون قلة تأثير الـ د. د. ت على الذباب ، بالنسبة لما كانوا يتوقعون . وقد يتبادر الى أذهان البعض ، نتيجة لذلك ، ان هذه الطريقة عقيمة وان هذه الجهود تذهب عبثاً . الا ان الحقيقة التي ينبغي ان يعرفها الجميع ، هي ان القصد الرئيسي من رش محلول الـ د. د. ت ، هو القضاء على توالد بعوض الملاريا ، أكثر منه من القضاء على الذباب ، لا لسبب الا أن مكافحـــة الذباب لها وسائل وطرق اخرى انجع واكثر فعالية .

وهنا قد يتساءل آخرون ، لمَ لا يكون هدف هذه الحملات ، الآفتين معاً — البعوض والذبـــاب — طالما أن الـ د. د. ت معروف بأنه قاتل الحشرات ... ؟ وجواباً على ذلك يجدر بنا ان نشير الى ان تأثير محلول الـ د. د. ت يتفاوت بتفاوت انواع الذباب . ففي حين أنه يقضي على البعض ، فان البعض الآخر لا يكاد يتأثر به . بل ان



منذ خمس سنوات والحملات تتوالى باستمرار لمكافحة مرض الملاريا الفتاك ، للقضاء على بعوضة الملاريـــا اللعينة . لهذه الغاية تقوم كل سنة فرق متعددة برش اكبر عدد من المباني والمساكن في القطيف وما جاورها من القرى ، بمحلول الـ د. د. ت قاتل الحشرات ، كما توضح هذه الصورة .

هنالك من الذباب ما يكتسب من الد.د.ت ، على مرور الزمن ، شيئاً من المناعة ، حتى انه لا يعود يتأثر منه بالمرة . وذلك بعكس بعوض الملاريـــا الذي لا يستطيع تحمل تأثير الد.د.ت ، بل يهلك من مفعول هذا المحلول .

وكذلك قد يتساءل فريق آخر ، لمَ يقع الاختيار في كل سنة ، على فصل الخريف ، لمكافحة الملاريا . . . ؟ لعل السبب في ذلك ان هذه الفترة هي فترة انتقال من فصل الى آخر . ففي مثل هذا الوقت من السنة ، يوشك فصل القيـــظ ان يولي . وتبدأ درجة الحرارة في الانخفـــاض تدريجياً . كما ترتفع ، لبضعة اسابيع ، نسبة الرطوبة في الهواء ، لا سيما انهـــا ترتفع في المناطق القريبة من البحر الى درجة قصوى ، يصبح معها الجو مشبعاً بالماء ، الذي يتقطر بسهولة متناهيـــة ، ويبلل الارض ، حتى تبدو في بعض الاماكن ، وكأنها قد غرقت بالمطر .

وتتزايد من جراء هذه الرطوبة المستنقعات والمياه الراكدة ، لا سيما في الاراضي المنخفضة والترع الجافة والحفر والاخاديد فيساعد كل ذلك على تكاثر توالد بعوض الملاريا وانتشاره ، في هذه الفترة ، أكثر من اية فترة اخرى . ومن هنا اغلب الظن ، وقع الاختيار على هذه الفترة دون سواها ، لشن حملة مكافحة الملاريا ، للقضاء على البعوض .

تبذل ولا ريب جهود جبارة في هـــذا السبيل ، لتعم فائدة هذه الحملة ، فلا يترك بيت او مبنى أو مكان عـــام او

– البقية على الصفحة ١٦ –



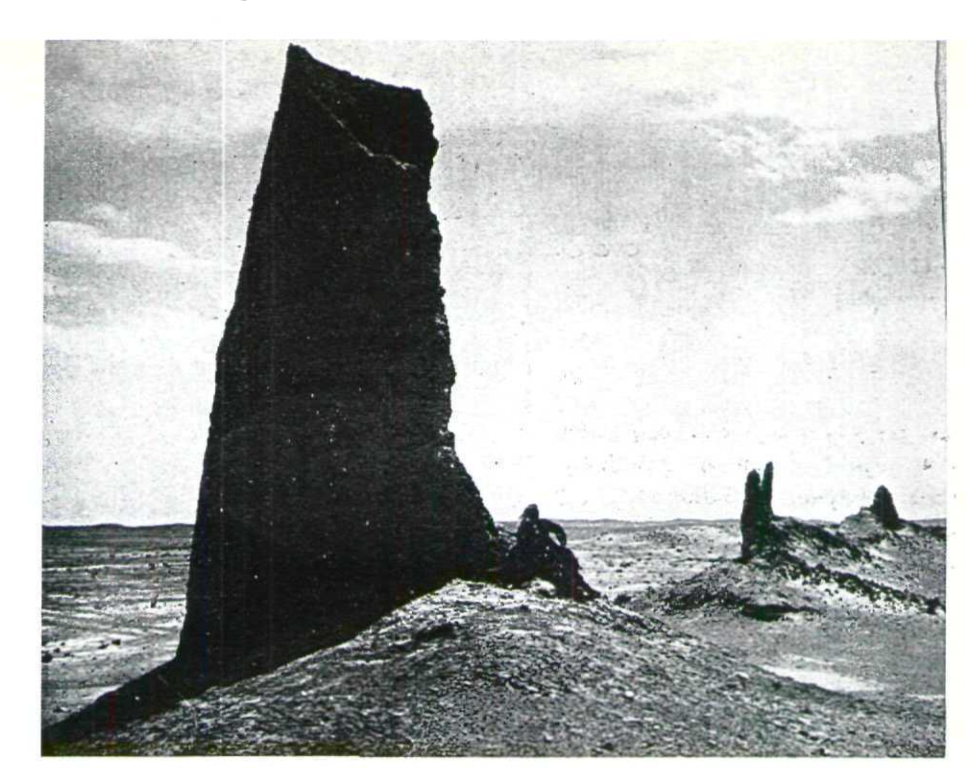
ما الذي يعمله هذان الرجلان . . . وهل هما من عمال احدى ورش البناء . . ؟ الجوب كلا . انهما يكونان احدى فرق رش محلول الد.د.ت ، وهما هنا يقومان بعملية خلط المواد الكيماوية وتحضير محلول الد.د.ت المستعمل في مكافحة الملاريا .



على باب كل بيت يزوره عمال رش محلول الد.د.ت يرسمون علامة كالتي على هذا الباب ، الدلالة على ان عملية الرش في ذلك البيت قد تمت .



قبل ان تباشر فرق مكافحة الملاريا عملها ، وتبدأ رش الد.د.ت ، يتلقى افرادها تدريباً وافياً على استعمال معدات الرش لمدة ثلاثة ايام متوالية . وفي الصورة (الى اليمين) ثلاثة من عمال الرش يستمعون الى ارشادات الخبير .



في ضواحي الرياض وعلى بعد خمسة أميال تقريباً تجاه الجنوب ، تقع اطلال المنفوحة ، موطن أبي بصير ميمون بن قيس المعروف بالاعشى ، احد فحول الشعراء العرب في الجاهلية ، ويقال إن جدران بيته لا تزال قائمة حتى يومنا هذا . اما الخرائب التي تظهر في الصورة فهي بقايا الاسوار التي كانت في يوم من الايام تحيط بالمنفوحة .

الأعشى

أعشى قيس هو ابو بصير ميمون الأعشى ابن قيس بن جندل القيسي . نشأ في بدء أمره راوية لخاله المسيِّب بن علَس وقد عمي وطال عمره حتى انبلج فجر الاسلام وعظم امر النبي صلى الله عليه وسلم بين العرب ، فأعد الأعشى قصيدة يمدح بها النبي صلى الله عليه وسلم وقصده بالحجاز ، فلقيه كفار قريش وصدوه عن وجهته على أن يأخذ منهم مائة ناقة حمراء ، ويرجع الى بلده لتخوفهم أثر شعره فقبل ، ولما قرب من اليمامة سقط عن ناقته ، فدقت عنقه ومات ، ودفن ببلدته المنفوحة ، وهي على مسيرة عشرين دقيقة بالسيارة من مدينة الرياض .

ويعد الأعشى رابعاً لثلاثة الفحول : امرئ القيس . والنابغة الذبياني ، وزهير بن ابي سلمى ، وان كان يمتاز عنهم بغزارة شعره ، وكثرة ما روي له من الطوّال الجياد وتفننه في كل فن من أغراض الشعر . ولشعره طلاوة وروعة ، ليست لكثير من شعر غيره من القدماء ، ولقوة طبعه وجلبة شعره سمي « صناجة العرب ».

ومن جيد شعره قصيدته التي اعدها لينشدها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمدحه فيها فلم يفز بذلك واولها :

أَلَمْ تَغْتَمِضْ عيناكَ ليلةَ أَرْمَدَا [1]
وبِتَّ كما بَاتَ السَّليمُ مُسَهَّدَا [2]
وما ذاكَ من عِشقِ النِّساءِ وإنَّما
تَناسَيتَ قبلَ اليومِ خلَّةَ مَهْدَدا [3]

ومن شعره في المدح :

ارقت وما هذا السُّهادُ المُؤرِّقُ
وما بِيَ من سُقْمٍ وما بي تَعَشُّقُ
لَعمري لقد لاحتْ عيونٌ كثيرةٌ
الى ضَوءِ نارٍ في اليَفَاعِ [3] تَحَرَّقُ
تُشبُّ لِمَقْرُورَيْنِ [4] يَصْطَلِيانِها
وباتَ على النَّارِ النَّدى [5] والمُحلَّقُ
ترى الجُودَ يَجري ظاهِراً فوقَ وجهِهِ
كما زانَ مَتنَ الهندوانيِّ رَوْنَقُ
يَداهُ يَدا صدقٍ فكفٌّ مُبيدةٌ
واخرى إذا ما ضُنَّ [6] بالمالِ تُنفِقُ

وقيل ان معلقته هي التي اولها :

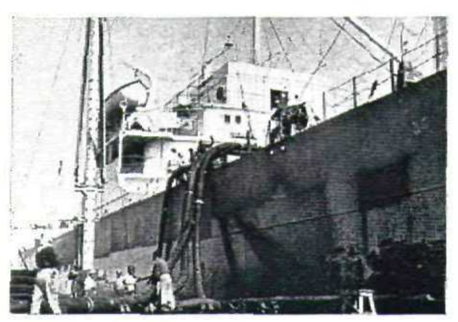
وَدِّعْ هُرَيْرَةَ إنَّ الرَّكْبَ مُرْتَحِلُ
وَهَلْ تُطيقُ وداعاً أيُّها الرَّجلُ
غَرَّاءُ [7] فَرْعاءُ [8] مَصقولٌ عَوارِضُها [9]
تَمشي الهُوَيْنى كما يَمشي الوَجي [10] الوحِلُ
كأنَّ مِشيَتَها من بَيتِ جارَتِها
مَرُّ السَّحابةِ لا رَيْثٌ [11] ولا عَجَلُ
ليستْ كَمَن يَكرهُ الجيرانُ طَلْعَتَها
ولا تَراها لِسِرِّ الجارِ تَختَتِلُ [12]

١) ليلة أرمدا : ليلة هاجت عينه بالرمد . — ٢) مسهدا : أرقا . — ٣) اليفاع : ما ارتفع من الارض . — ٤) لمقرورين : لمرتعشين برداً . — ٥) الندى : الجود . — ٦) ضن : بخل . — ٧) غراء : المرأة الجميلة ذات الغرة . — ٨) فرعاء : البكر الكاملة الانوثة ذات الشعر الطويل التام . — ٩) عوارضها : شعر العارضين . — ١٠) الوجي : الحافي القدمين . — ١١) الريث : المهلة والابطاء . — ١٢) تختتل : تسترق السمع .

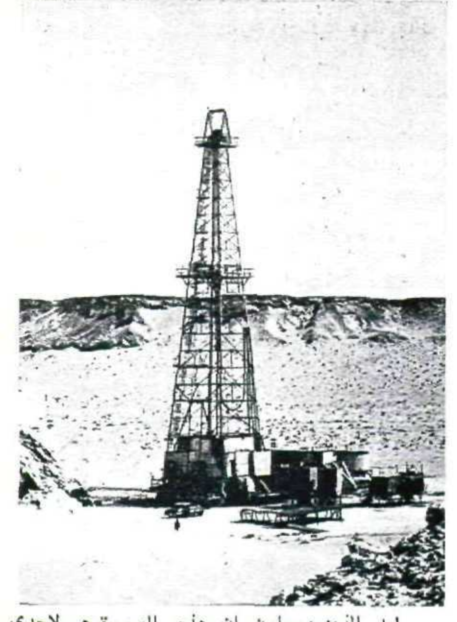
أنت والزيت



محطة لخدمة السيارات في جدة . وامثال هذه المحطة تنتشر الان في جميع انحاء المملكة العربية السعودية ، حيث يستهلك العدد المتزايد من السيارات، ما لا يقل عن ٤٢ مليون جالون من منتجات الزيت المكررة كل عام .



احدى ناقلات الزيت ، التي تفد الى ميناء راس تنورة ، من جميع اقطار الدنيا لتحمل الزيت الخام ، الذي تنتجه المملكة العربية السعودية ، وترى هنا وقد رست لتستوفي حمولتها . ولا يندر ان يصل معدل هذه الناقلات الى ١٣٥ في الشهر الواحد .



لعل الذين يجهلون ان هذه الصورة هي لاحدى آبار الزيت ، كما تبدو اثناء عمليات الحفر ، او الذين لم يروا مثل هذا المشهد ، في وقت ما ، هم قليلون جدًا في هذه المقاطعة ... ولكن ما لا يعلمه الكثيرون ، هو ان عدد آبار الزيت المنتجة ، في المملكة ، بلغ حتى آخر سنة ١٩٥٢ – ١٣١ بئرًا .

من بطولة التاريخ

وفاء!!

في قرية الحُمَيْمة احدى قرى الشام كان يسكن ابناء عبد الله بن العباس تحيط بهم عيون الخلفاء الامويين وكان جلهم يشتغل بالسياسة ويجد في الطلب وراء الخلافة ويتطلع الى الحكم والوثوب الى السلطان ، فان كانت عين الخليفة يقظة ويده قوية عدلوا عن السياسة الى العلم .

وكان نصيب البيت العباسي نصيبًا موفورًا فقد كان عبدالله بن العباس المعلم الاول للقرآن والحديث اتخذ من مساجد البصرة والمدينة مدارس يجلس فيها يبصر الناس في شؤون دينهم وكان افراد هذه الاسرة ايضاً يميلون في شوق وخوف الى الجدل الكلامي حول العقائد وتفسيرها الذي كان يتولاه زعماء المعتزلة والخوارج وغيرهم وكان ذلك الحديث مشوبًا بالفلسفة التي بدأت تمس العقلية العربية مسًا خفيفًا من بيزنطية .

في هذا الجو الذي اتسع لصوت العلم وبدأت فيه الفلسفة ، ولد صبي لعبدالله بن محمد العباس وعاش وترعرع في القرية الشامية ، فعلم من امور دينه كثيرًا كما اخذ من شؤون دنياه نصيبًا ، وكان العباسيون لا يزال حديثهم همسًا وعيونهم تحذر الرقباء ، فلم تقو اعصاب هذا الشاب على السكون الممل ، وكان قوي الشكيمة ، مدرب الارادة ، صلب الرأي يتحكم في عواطفه ويحرص على التقاليد الموروثة ، وكان وافر الذكاء ، متوقد الشعور واسع الخيال ، ورث عن ابيه الحزم وتحكيم العقل والارادة في ظروف الحياة وملابساتها . وكانت امه سلامة التي انحدرت من سلالة بربرية تحدثه عن الحياة الخصبة الحافلة بضروب الخطر وتصور له المجد والسلطان .

قوي عقل الشاب واشتد ساعده فاختفى عن الحميمة وتتبعت امه اخباره ، فاذا هو راحل تجاه الشرق يختفي حينًا ويظهر حينًا ، ثم اختفى ولم يظهر الا في خلافة مروان بن محمد موثوق الايدي مطروحاً على الارض في قصر حاكم الاهواز والجلاد يرفع سوطًا ثم يهوى به على ظهر الشاب وقد جلس صاحب القصر سليمان بن حبيب ابن المهلب يشهد ضرب الفتى المغوار فلما اشتد الضرب وزاد العذاب توسط كاتب الوالي يسأل الصفح ويتشفع ويأبى الحاكم ويستكبر فيكرر الكاتب الطلب ويلح ثم يذكر فيقول :

« ايها الامير توقف عن ضرب هذا الفتى فان الخلافة ان بقيت في بني امية فلن يسوغ لك ضرب رجل من بني عبد مناف وان سار الملك الى بني العباس لم تكن لك بلاد الاسلام دارًا .»

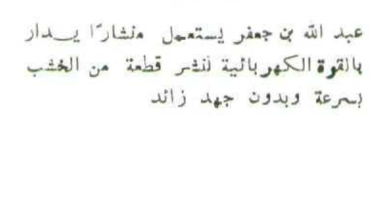
ولكن الحاكم لم يقبل الشفاعة ولم يسمع التذكرة وتبلغ ضربات السوط اثنتين واربعين فيقف الكاتب بين الضارب والمضروب ويكرر الشفاعة ويطلب الصفح ويشتد في طلبه ويلح ، فيأمر الوالي بالامساك عنه ولكن يزج به في اعماق السجون .

ماذا صنعت وماذا دهاك حتى حل بك هذا المصير المهلك يا ابا جعفر المنصور لا بد انها كانت مغامرة عنيفة .

– البقية على الصفحة ١٤ –

النجارة

عبدالله بن جعفر وعبد الكريم بن خضر ، يلخصان لنا هنا ملاحظاتهما عن التطورات التي شهداها في مهنة النجارة خلال العشرين سنة الماضية .



عبد الله بن جعفر يستعمل منشاراً يدار بالقوة الكهربائية لنشر قطعة من الخشب بسرعة وبدون جهد زائد



هذا المثقب الكهربائي يهوّن نقر الخشب على عبد الكريم ابن خضر اضعاف المرات ويوفر عليه الكثير من الوقت

في مقاطعة الأحساء



اخذت الالات الحديثة تحل تدريجياً محل الادوات القديمة، في عدد من ورش النجارة في المنطقة الشرقية بالدمام والخبر حيث اصبحت القوة الكهربائية اليوم متوفرة. اما البلدان التي لا تزال القوة الكهربائية غير متوفرة فيها بعد فهنالك محركات تدار بالبنزين يمكنها ان تولد القوة الكافية لادارة هذه الالات الحديثة .

في الحقيقة ان صناعة النجارة تقدمت تقدماً يشعر به الانسان الذي عاصر هذه الصناعة في هذه المقاطعة منذ عشرين سنة .

والذى ساعد على تقدم هذه الصناعة في هذه المقاطعة توفر الآلات الحديثة بين ايدي الناس وهذه الآلات اخذت مكان الآلات القديمة ، ووجود القوة الكهربائية · كل من الخبر والدمام كان عاملاً رئيسياً في تقدم هذه الصناعة ، فمثلاً كان الواحد منا يصرف جل يومه في نشر خشبة طولها ١٢ قدماً ومتنها ٤ بوصات وعرضها ٨بوصات مستعملاً المنشار اليدوي اما اليوم فبفضل وجود المنشار الكهربائي اصبح هذا العمل نفسه لا يستغرق اكثر من نصف ساعة .

وفي مدينة مثل مدينة الهفوف حيث لا توجد كهرباء يستعمل النجارون مكائن نجارة تدار بالبنزين . وكان الهفوفي يقضي يوماً او يومين فى نشر وحفر ونقش باب واحد مع تعب ومشقة مضنية ، اما اليوم فبفضل وجود هذه المكائن التي تدار بواسطة البنزين نجد النجار يعمل خمسة او ستة ابواب في يوم واحد .

وكنا نحن النجارين قبل خمس عشرة سنة نتعب ونمل في تخريق الخشب لوضع الحديد داخل الاخراق واستعماله في الشبابيك اما اليوم فبفضل وجود مكينة «الديزل» او المكائن الأخرى الحديثة فلا تعب في العمل ولا مشقة . وانا لنرجو ان تزداد هذه الآلات الحديثة وتعم البلاد فتتقدم هذه الصناعة وتكون على احسن ما هي عليه في بلاد العالم الصناعية الاخرى

وفـــاء

(تتمة المقال المنشور على الصفحة ١١)

أجل لقد ضرب ابو جعفر في الارض يطلب المجد حتى وصل الى بلاد فارس وكان عبد الله بن معاوية الطالبي يقود ثورة سار ابو جعفر في ركابها وتغلب الثوار على مناطق كثيرة كان لأبي جعفر منهـــا ولاية صغيرة هي ايزج فجمع منها من المال ما يعينه على الحرب وسار يقصد البصرة فبلغ خبره والي الاهواز فقبض عليه وضرب ذلك الضرب المبرح .

أفاق ابو جعفر من غشيته فتذكر سريعاً مـــا كان من امره وامر الكاتب الذي انقذه من الضرب والعذاب الاليم بل انقذه من التلف والهلاك المبين فقال : « انها والله ليد عندي لأبي ايوب الكاتب لن انساها له ان كان لي من الامر ما اطلب . »

ارتفع صوت الثورة في كل مكان وتزلزلت الدولة الاموية وجاءت الحوادث اسرع مما قدر ابو جعفر فتحركت المضريـــة لضربه وحبسه وساروا الى الحبس فكسروه واطلقوا السجين وانقذوه ثم قامت دولة العباسيين فكان اول خلفائهـــا ابو العباس السفاح وكان ابو جعفر محور الارتكاز في الدولة فكتب له اخوه السفاح عهده بالبيعة من بعده .

سافر ابو جعفر الى مكة اميراً على الحج وترك اخاه السفاح في الانبار مريضاً واشتدت عليه العلة فمـــات واسرع عيسى بن موسى يأخذ البيعة للخليفة الجديـــد امير المؤمنين أبي جعفر المنصور .

ومـــا كاد ابو جعفر يجلس على العرش حتى تذكر ابا ايوب الكاتب وحضرته ذكريات داخلية غريبة فيها الرضى وفيها الغضب فيها الراحة وفيها التعب فماذا هو صانع بأبي ايوب الكاتب أيجزيه خيراً على فعله الجميل واحسانه الذي كان سبباً في تشييد دولة عاشت ما يقرب من خمسمائة سنة وأي احسان يكافئ به ذلك الاحسان . جلس ابو جعفر يفكر وبطيل التفكير ويبحث عن جزاء عظيم يليق بذلك الرجل العظيم فتتكافـــأ الكفتان والنفس العظيمة لا تنسى الجميل وان صغر فكيف بالجميل الذي انقذ الروح وكوّن الدولة .

لم يجد ابو جعفر جزاء يكافئ به ابا ايوب غير توزيره وجعله الوزير المقرب الذي يستنار به في الملمات .

مكافحة الملاريا

« بقية المقال المنشور على الصفحة ٩ »

سوق أو أي مكان آخر يرتاب الخبراء في امكانية تفقيس البعوض وتوالده فيه ، الا ويرش بمحلول الـ د. د. ت . كما ان فرق رش هذا المحلول الفعال تنتشر في كل حدب وصوب ، حتى تشمل عمليات الرش جميع البلدان والقرى الواقعة في واحات القطيف والاحساء والخرج وجزيرة تاروت وغيرها من مناطق الساحل الشرقي للمملكة العربية السعودية .

وتقوم بهذه الحملة في هذا العام ، كما قامت بها في الاعوام الخمسة الماضية ، ادارة الطب الوقـــائي التابعة لشركة الزيت العربية الاميركية ، بالتعاون مع الحكومة السعودية. ففي حين تتولى الشركة الاشراف على هذه الحملة ، بالنيابة عن حكومة صاحب الجلالة ، وتحضير المعدات الضرورية والكميات التي تفي بالحاجة من الـ د. د. ت ، وتلزيم العمليات الى بعض المقاولين الخبيرين ، وتقدم ما يلزم من المساعدات الفنية والخدمـــات العامة كالنقليات وصيانة المعدات وتصليحها ، تدفع الحكومة نفقات هذه الحملة .

أمـــا عمليات الرش في هذه السنة ، فقد بدأت منذ حوالي ثمانية اسابيع . وقد اكمل حتى الآن رش مساحة واسعة ، تشمل قريتي صفوة والآجـــام واماكن اخرى . واستمرت فرق الرش في مهمتها هذه طوال شهر محرم ، وبذلك تكون عمليات الرش بالـ د. د. ت ، قد شملت ، جميع المناطق المقرر رشها .

« تتمة المقال المنشور على الصفحة ٧ »

انهزم في نهايتها منتخب بقيق – رغم قوته ومهارة لاعبيه – امام منتخب الظهران ، الذي تغلب باحراز ١٤ اصابة مقابل ١٢ . وجدير بالذكر ان هذه المباراة ،كانت الاولى من نوعها في المملكة العربية السعودية .

وبالرغم من بعض الاخطاء التي ارتكبها اللاعبون ، لا يسعنا الا ان نشيد ببراعة اللاعبين عموماً، ونثني على مقدرتهم وسرعتهم الفائقة ، التي تجلت جميعها ، في هذه المباراة وفي غيرها من المباريات المحلية . ونخص بالذكر هنا اللاعب احمد جمعة ، احد لاعبي منتخب الظهران الذي استحكم اثناء المباراة مع منتخب بقيق بضربة رائعة ، قذف بها الكرة الى مسافة تزيد عن ٣٠٠ قدم ، مكنته من الركض حول حلبة الملعب دورة كاملة .

الا ان التوفيق الذي حالف منتخب الظهران في مباراته الاولى مع منتخب بقيق، لم يستمر في محالفته طويلاً ، اذ خسر منتخب الظهران فيما بعد المباريتين التاليتين ، مقابل انتصاره الاول . في حين تعادل منتخب بقيق مع منتخب رأس تنورة بكسب مباريتين مقابل خسارة مباراة واحدة لكل منهما . ولا ريب انه كان لبعض افراد هذين الفريقين من لاعبي الكريكيت – اللعبة الشبيهة الى حد ما بالكرة الخفيفة – اثر كبير في ما احرزا من انتصارات .

وسيواصل اتحاد فرق الكرة الخفيفة نشاطه لتنظيم مباريات اخرى للبطولة النهائية ، كما سيعمل على تأليف فرق جديدة في كل من المناطق الثلاث ، تستوعب جميع الموظفين المتوسطين والعموميين الذين يرغبون في ممارسة هذه الرياضة الجديدة ، التي يتوقع لها المراقبون نجاحاً بالغاً في الاوساط الرياضية بالمملكة العربية السعودية .



صورة الغلاف

لا ريب ان الماء هو من اهم ما يحتاج اليه رجال التنقيب عن الزيت في الصحراء ، وهم ينقلونه في سيارات صهاريج ضخمة كهذه التي يقودها عبد العزيز بن شيبان وهو الذي امضى حوالى ١١ سنة في خدمة الشركة .

